



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: برامج التدقيق — نهج الرصد المستمر

### الحاجة إلى تحسين البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)

(ورقة مقدمة من اللجنة الإفريقية للطيران المدني (AFCAC) بالنيابة عن ٥٤ دولة عضواً)

#### الموجز التنفيذي

تسلط ورقة العمل هذه الضوء على الشواغل الملحوظة في تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر المرتبطة فيما يلي: جوانب نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)؛ والمنهجية المنطبقة؛ وعدد قادة الفريق، وتدريب المنسقين الوطنيين.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- أ) أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل؛
- ب) أن تكلف الأمانة العامة بمواصلة العمل الممتاز الذي تقوم به مجموعة الدراسة التابعة لها في الإعداد لاستعراض نطاق ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA) لضمان مواصلة تحسين هذا النهج؛
- ج) أن تكلف المجلس بتطبيق معايير أكثر وضوحاً وشفافية لاختيار نشاطات البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA) بحيث تكون متسقة مع مبادئه؛
- د) أن تكلف الأمانة وتوجهها لتنفيذ وتطوير آلية رصد تكنولوجية مشابهة لإطار الموقع الإلكتروني (OLF) الذي تم تطبيقه في إطار نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق السلامة الجوية والذي يسمح للإيكاو بالحصول بشكل مستمر على البيانات وتحليلها بشأن أداء الدول الأعضاء في مجال أمن الطيران؛
- هـ) أن تكلف الأمانة العامة بالنظر في زيادة عدد قادة الأفرقة لإدراج مدققي أمن في الأقاليم؛
- و) أن تكلف الأمانة العامة بإعداد بانتظام برامج أو ورشات عمل للتدريب بشأن نهج (USAP-CMA) للمنسقين الوطنيين على المستوى الإقليمي، وتشجيع الدول الأعضاء على الاستفادة من هذه المبادرة.

ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية للأمن والتسهيلات.

الأهداف  
الاستراتيجية:

<sup>1</sup> النسختان الإنجليزية والفرنسية مقمّتان من اللجنة الإفريقية للطيران المدني (AFCAC).

<sup>2</sup> الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والرأس الأخضر (كابو فردي) والكاميرون وجمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإسواتيني وإثيوبيا والغالابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وكينيا ولسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب والموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا وروندا وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب إفريقيا وجنوب السودان وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي.

قرار الجمعية العمومية للإيكاو - ٣٨ - ١٥ (A38-15)	المراجع:
الوثيقة (Doc 9807) - "دليل الرصد المستمر بموجب البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران" ورقة عمل الجمعية العمومية (A40-WP/23) - تنفيذ برنامجي التدقيق وفقاً لنهج الرصد المستمر (CMA) ورقة عمل الجمعية العمومية (A40-WP/32) - تقرير عن استعراض نطاق ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)	

## ١ - المقدمة

- ١-١ الهدف من إنشاء نهج الرصد المستمر لبرنامج الإيكاو الدولي لتدقيق الأمن هو النهوض بأمن الطيران من خلال مواصلة التدقيق والرصد لأداء الأمن في الدول الأعضاء والذي يعتبر من العناصر الرئيسية لإمكانية تصدي الإيكاو للتهديدات الأمنية للطيران في العالم.
- ٢-١ توفّر عمليات التدقيق في إطار نهج الرصد المستمر (USAP-CMA) للدول الأعضاء المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الكبيرة والفعالة بشأن كيفية مواصلة تحسين قدراتها ونظمها لمراقبة أمن الطيران.
- ٣-١ يتضمن نهج (USAP-CMA) مقارنة قائمة على المخاطر باستخدام معايير رئيسية متعددة لتحديد نوع النشاطات ونطاقها وأولوياتها وتواتر عمليات التدقيق والرصد ذات الصلة.
- ٤-١ من خلال نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)، ترصد الإيكاو استمرارية نظم المراقبة في الدول من خلال إجراء تدقيق شامل لجميع عناصر نظام أمن الطيران، وتقدم الإيكاو التوصيات لتحسين هذا النظام من خلال إعداد خطة عمل تصحيحية للثغرات التي الكشفت عنها.

## ٢ - المناقشة

- ١-٢ توفر النشاطات المنفّذة في إطار (USAP-CMA) منافع عديدة مقارنة مع النهج السابق المنطبق لعمليات التدقيق وهي تشتمل على عناصر عديدة من بينها الإطار المرن القائم على إدارة المخاطر ضمن نظام للتدقيق مصمم حسب الاحتياجات، إلى جانب القدرة على تحديث نتائج التدقيق، حسب الاقتضاء.
- ٢-٢ ترغب اللجنة الإفريقية للطيران المدني أن تعرب عن دعمها وتقديرها البالغين للعمل الذي قامت به مجموعة الدراسة التابعة للأمانة (SSG) بالتعاون مع الأمانة في استعراض نطاق ومنهجية برنامج (USAP) بناء على طلب الدورة التاسعة والثلاثين لجمعية الإيكاو وتوصيات المؤتمر الثاني رفيع المستوى بشأن أمن الطيران. وإن اللجنة الإفريقية على ثقة بأن العمل المتواصل الذي ستقوم به مجموعة الدراسة سيضمن التحسن المستمر لنهج (USAP-CMA).
- ٣-٢ بالإضافة إلى مواصلة العمل على المجالات التي سبق أن حُدّدت، ترغب اللجنة الإفريقية (أفكاك) بإضافة المجالات التالية على أساس أنها من المجالات التي يمكن أن تدرسها الأمانة لإدخال تحسينات، وذلك بالتعاون مع مجموعة الدراسة المعنية بنهج الرصد المستمر (USAP-CMA):

### المنهجية المعتمدة لتنفيذ نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)

٤-٢ بموجب مبدأ العالمية، "تنفذ الإيكاو أنشطة التدقيق والرصد باستمرار في جميع الدول الأعضاء طبقاً للمبادئ والمنهجية والعمليات والإجراءات المقررة لممارسة هذه الأنشطة وبموجب مذكرة تفاهم موقعة بين الإيكاو وكل دولة عضو. وتتنوع أولويات هذه الأنشطة ومعدلات تواترها ونطاقها حسب تنوع الظروف المحددة في كل دولة عضو. والهدف من عمليات تطبيق نهج الرصد المستمر تطبق على جميع الدول الأعضاء لذلك ينبغي أن يكون هناك الاتساق والعالمية والانصاف في تطبيق هذه المنهجية."

٥-٢ تنص الفقرة ٣-٤-١ من وثيقة الإيكاو (Doc 9807) - "دليل الرصد المستمر بموجب البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران" على ما يلي: "يراعي نهج الرصد المستمر تنوع المستويات في تطوير ونضج جهازي أمن الطيران ومراقبة أمن الطيران في مختلف الدول الأعضاء، ويشمل هذا النهج تشكيلة من أنشطة التدقيق والرصد تناسب حالة أمن الطيران في كل دولة من منطلق استراتيجية التعزيز المستمر لأمن الطيران في العالم. وقسم تدقيق أمن الطيران هو الذي يحدد الفئة والنوعية لنشاط الرصد المستمر في كل دولة بعينها، وذلك على أساس معايير محددة."

٦-٢ عملياً، إن عدم الاتساق في تطبيق هذه الممارسة قد تم ملاحظته في الميدان. وإن المعايير المستخدمة حالياً في اختيار الدول الأعضاء لتطبيق عملية التدقيق في الموقع ليست متسقة مع المبادئ المذكورة أعلاه.

٧-٢ لذلك، ثمة حاجة لاعتماد معايير واضحة ومؤهلة لاتخاذ القرار في تحديد نوع نشاطات نهج الرصد المستمر ونطاق تواترها بالنسبة لكل دولة عضو.

### تنفيذ نهج الرصد المستمر

٨-٢ أقرت الدورة الثامنة والثلاثون لجمعية الإيكاو العمومية التنفيذ الكامل لنهج الرصد المستمر في ١/١/٢٠١٥ كما تم تطبيقه بالنسبة لنهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، بعد استكمال الدورة الثانية لعمليات التدقيق.

٩-٢ ومن بين المبادئ التي ترعى نهج الرصد المستمر، يبرز الاتساق والموضوعية في تطبيق المنهجية لكنهما غير واضحين في عملية تسجيل نتائج التدقيق وتحليلها.

١٠-٢ حالياً، ما من آلية لإعادة تقييم المستويات الإجمالية لأداء الدول الأعضاء في مجال أمن الطيران والهدف منه أساساً هو مواصلة تعزيز امتثال الدول لأمن الطيران وقدراتها في مجال المراقبة كما تم تحديده في المقدمة لنهج الرصد المستمر. ولا تُحدَّث النتائج المسجلة والمنشورة بشكل منتظم لإظهار التحسن الذي تسجله الدولة الخاضعة للتدقيق في إطار نهج الرصد المستمر (USAP-CMA).

١١-٢ ثمة حاجة إلى أن تقوم الإيكاو بتطوير وتنفيذ آلية رصد تكنولوجية مشابهة لإطار (OLF) وهو المنطبق على نظام الرصد المستمر لبرنامج التدقيق في مجال مراقبة السلامة، وذلك للسماح للإيكاو بالحصول على البيانات وتحليلها بشكل مستمر بخصوص أداء الدول الأعضاء في مجال أمن الطيران. وينبغي لهذه الآلية أن تسمح للمنسق الوطني أن يصل إلى البيانات اللازمة مع ضمان حماية بيانات الأمن الحساسة من الإفصاح والوصول غير المرخص لهما.

### عدم كفاية عدد قادة الأفرقة

١٢-٢ تسلط الفقرة ٢-٢-٥ من ورقة العمل (A40-WP/23) المقدّمة من مجلس الإيكاو الضوء على التحديات التي تواجهها الدول في تنفيذها لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)، بما في ذلك الافتقار إلى العدد الكافي من قادة الأفرقة (خمسة للعالم أجمع)، مما يفضي إلى عدم القدرة على الوفاء بالهدف المحدد لعدد عمليات التدقيق المخطط لها.

١٣-٢ وبناء على ما تقدم، ينبغي أن يكون تعيين قادة الأفرقة من الإجراءات التي تشمل كل أقاليم الإيكاو وذلك باحترام روح مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، ولا بد للحصول على ما يكفي من القوى العاملة المرتبطة بقيادة الأفرقة، وذلك على غرار النهج المطبق في مجال السلامة حيث لا يقتصر اختيار قادة الأفرقة على العاملين في مقر الإيكاو.

### التدريب في مجال التوعية للمنسقين الوطنيين

١٤-٢ تدرج في نطاق التدقيق القواعد والتوصيات الدولية الجديدة عند دخولها حيز النطاق، وهي تخضع لأسئلة البروتوكول الجديدة، إلا أنه لا تتوافر آلية كافية لإبقاء المنسقين الدوليين مطلعين على التغييرات الجديدة التي أُدرجت في آلية التدقيق.

١٥-٢ وبناء على ما تقدم، من المستصوب إعداد برنامج تدريب منتظم بشأن نهج الرصد المستمر (USAP-CMA) لا سيما من أجل دعم نشاطات المنسقين الوطنيين.

### ٣- الخلاصة

١-٣ من أجل تعزيز نهج الرصد المستمر، لا بد من معالجة الشواغل المذكورة أعلاه.

### ٤- الإجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٤ يُرجى من الجمعية أن تقوم بما يلي:

- أ) أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل؛
- ب) أن تكلف الأمانة العامة بمواصلة العمل الممتاز الذي تقوم به مجموعة الدراسة التابعة لها في إعداد استعراض لنطاق ومنهجية (USAP-CMA) لضمان مواصلة تحسين هذا النهج؛
- ج) أن تكلف المجلس بتطبيق معايير أكثر وضوحاً وشفافية للاختيار لنشاطات (USAP-CMA) والتي تكون متنسقة مع مبادئه؛
- د) أن تكلف الأمانة وتوجهها لتنفيذ وتطوير آلية رصد تكنولوجية مشابهة للإطار الإلكتروني (OLF) الذي تم تطبيقه في إطار نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق السلامة الجوية والذي يسمح للإيكاو بالحصول على البيانات وتحليلها بصورة مستمرة بشأن أداء الدول الأعضاء في مجال أمن الطيران؛
- هـ) أن تكلف الأمانة بالنظر في زيادة عدد قادة الأفرقة لإدراج مدقي أمن الأقاليم؛
- و) أن تكلف الأمانة بإعداد برامج منتظمة للتدريب أو ورشات عمل بشأن نهج (USAP-CMA) للمنسقين الوطنيين على المستوى الإقليمي ويجب أن تشجع الدول الأعضاء على الاستفادة من هذه المبادرة.